موقف الكوفيين من الإتباع

إعداد :

سوزان رمضان محمود عبد الحافظ

يعد الإتباع من الظواهر اللغوية التي كان للكوفيين فيها آراء واضحة منصوص عليها من قِبَلهم في كتب غريب الحديث، وقد عُرِف هذا المصطلح على المستويين اللغوي والاصطلاحي :

أولا– الإتباع لغة :

اشتُقَ هذا المصطلح من مادة " تبع" ويقصد بها " التلو والقفو "يقال: تبع فلان فلانا، يتبَعه، تَبَعا وتباعة، وتبوعا،أي سرت في إثره ... قال سيبويه : تَتَبَّعه اتِّباعا لأن تتَبَّعت في معنى اتَّبعت . وتَبِعْتُ القوم تبعا وتباعَة ، بالفتح ، إذا مشيت خلفهم أو مروا بك فمضيت معهم . وفي حديث الدعاء : تابع بيننا وبينهم على الخيرات أي : اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه"[1] وهو مصدر للفعل " أتبع " بمعنى تبعه أي مشي خلفه، يتعدى بنفسه...وقال الأخفش تبعه وأتبعه بمعنى مثل ردفه وأردفه "[2]، وعليه يكون الإتباع لغة هو: السير على خطاه، والحذو حذوه والإلحاق به على المعنى ذاته .

ثانيا– الإتباع اصطلاحًا:

كان لهذا المصطلح تعريفات عدة عند بعض النحاة سواء كانوا من الكوفيين أو من غيرهم، كما حرص بعض الكوفيين في تعريفاتهم على ذكر سبب تسميته هكذا، وهو ما ظهر عند الكسائي حينما رأى :" أنه سُمّي إتباعا لأن الكلمة الثانية تابعة للأولى على وَجه التوكيد لَهَا، وَلَيْسَ يتَكَلَّم بهَا مُنْفَرِدَة فلهذا قيل إتباعا "[3] كما ورد عن ابن الأعرابي أنه سأل العرب أي شيء معنى شيطان ليطان ؟ قالوا :" شيء نتد به كلامنا " : نشده، ونثبته به "[4] وقد نهج على نهجهما ابن فارس معرفا إياه بقوله:" هو أن تتبع الكلمة الكلمة على وزنها أو رويها إشباعا وتأكيدا"[5] ومن ثم كان للإتباع أوجه متباينة لدى ابن فارس[6]، وكذلك عند أبي علي القالي[7] ،

وعليه يتضح أن الإتباع يكون بين كلمتين غالبا ما تكون الثانية منهما غير واضحة المعنى، وقد تكون واضحة، وتشترك مع الأولي في وزنها ورويها، ويكون الغرض منها التأكيد والتثبيت.

ثالثا – أنماط الإتباع :

كانت لهذه الظاهرة أنماط تركيبية مختلفة تحددت في الآتي :

1- أن يكون للكلمة الثانية معنى ظاهر كقوله " هنيئا مريئا " وهو سرير.

2- ألا يكون للثانية معنى أصلا بل أرفقت إلى الأولى لتجميل الكلام وتقوية المعنى، ولم يكن لها معنى حالة إفرادها ولا يأتي مفردا نحو : حار يار ، حسن بسن، سليخ مليخ ....

3- أن يكون التابع أكثر من لفظة واحدة كأن يكون لفظين نحو " سليخ مليخ مسيخ ..."[8]

4- أن يكون التابع له معنى غير ظاهر ولا يأتي مفردًا أيضا وإنما يرد متصلا بمتبوعه مثل : "خبيث نبيث من نبثت الشيء أي استخرجته "[9]

رابعا- شواهد ظاهرة الإتباع عند الكوفيين :

وكما كان للقدامى دور في إبراز هذه الظاهرة التي حظيت باهتمامهم وباتت واضحة في ثنايا مؤلفاتهم ك" معجم العين للخليل، والكتاب لسيبويه، وغريب المصنف لابن سلام الهروى، والأمالي لأبي على القالي..." إلى غير ذلك من الكتب التي تناول مؤلفوها مثل هذه الظاهرة سواء ما تضمنتها في ثنايا كتبهم أو مؤلفات مستقلة بذاتها. والتي كان لكثير من الشواهد فيها دور في إبرازها، كذلك كان للكوفيين رؤيتهم وآرؤهم المتغايرة المنبثقة عن شواهدهم الواردة في كتب غريب الحديث عبر مواضعهم التى وردت كالآتي:

1- قَالَ أَبُو عبيد: فِي حَدِيث النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام فِي الشبرم وَرَآهُ عِنْد أَسمَاء ابْنة عُمَيْس وَهِي تُرِيدُ أَن تشربه فَقَالَ: **إِنَّه حَار جَار، وأمرها بالسنا وبعض النَّاس يرويهِ: حارّ يارّ**

وَأكْثر كَلَامهم بِالْيَاءِ. قَالَ الْكسَائي وَغَيره: حَار من الْحَرَارَة ويارّ إتباع كَقَوْلِهِم: عطشان نطشان، وجائع نائع، وَحسن بسن، وَمثله كثير فِي الْكَلَام وَإِنَّمَا سمي إتباعا لِأَن الْكَلِمَة الثَّانِيَة إِنَّمَا هِيَ تَابِعَة للأولى على وَجه التوكيد لَهَا وَلَيْسَ يتَكَلَّم بهَا مُنْفَرِدَة فَلهَذَا قيل: إتباع.

وَأما حَدِيث آدم عَلَيْهِ السَّلَام حِين قتل ابْنه فَمَكثَ مائَة سنة لَا يضْحك **ثمَّ قيل لَهُ: حياك الله وبياك فَقَالَ: وَمَا بياك قيل: أضْحكك. وَقَالَ بعض النَّاس فِي بَيّاك: إِنَّمَا هُوَ إتباع وَهُوَ عِنْدِي على مَا جَاءَ تَفْسِيره فِي الحَدِيث أَنه لَيْسَ بِاتِّبَاع وَذَلِكَ أَن الإتباع لَا يكَاد يكون بِالْوَاو وَهَذَا بِالْوَاو. وَمن ذَلِك قَول الْعَبَّاس بْن عبد الْمطلب فِي زَمْزَم: إِنِّي لَا أحلهَا لمغتسل وَهِي لشارب حِلّ وبِلّ. وَيُقَال أَيْضا: إِنَّه إتباع وَلَيْسَ هُوَ عِنْدِي كَذَلِك لمَكَان الْوَاو** قَالَ: وَأَخْبرنِي الْأَصْمَعِي عَن الْمُعْتَمِر بْن سُلَيْمَان أَنه قَالَ: بِلّ هُوَ مُبَاح بلغَة حمير قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَيُقَال: بلّ شِفَاء من قَوْلهم: قد بَلَ الرجل من مَرضه إِذا برأَ وأبل..."[10]

2- قال أبو عبيد: خضرة – يعني غضة حسنة ... وَمِنْه قيل: **خُذ هَذَا الشَّيْء خَضِرا مَضِرا فالخضر: الغض الْحسن، والمضر إتباع لَهُ.** وَقَالَ الله عز وَجل:" فَأَخْرجنَا مِنْهُ خَضِراً"[11] يُقَال: إِنَّه الْأَخْضَر وَهُوَ من هَذَا وَيُقَال: إِنَّمَا سمي الْخضر لِأَنَّهُ كَانَ إِذا جلس فِي مَوضِع اخضرَّ مَا حوله."[12]

3- وأخبرني أبو عُمَر، أنا أبو العباس ثَعْلب **عن ابن الأعرابي، قَالَ: يُقالُ: لَقِيتُه صَرْحةً بَرْحَةً أي لَقِيتُهُ ظاهرًا بَاديًا..."[13]**

4- وفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال لأبي ذر: "ما لِي أَرَاكَ لَقًّا بَقًّا كَيْفَ بِكَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ"... وقوله: "لَقًّا بَقًّا" معناهُما كَثرةُ الكَلامِ والإِسْهَابُ فيه... وبقًّا إِتْبَاع ليزْدَوجَ بِهِ الكلام كقولهم شيْطَانٌ لَيْطانٌ، وعَطشانُ نَطْشَان، وجائعٌ نائعٌ. أخبرني أبو عُمَر **عن أبي العباس ثَعْلب عَنِ ابن الأعرابي قَالَ: قلتُ لأبي المُكارِم: ما قَولُكُم : جائعٌ نائعٌ، قَالَ: إنما هُوَ شيء نَتِدُ بِهِ كَلامَنا..."**[14]

5- وَقَالَ أَبُو مُحَمَّد فِي حَدِيث حُذَيْفَة بن الْيَمَان رَضِي الله عَنهُ انه ذكر خُرُوج عَائِشَة رَضِي الله عَنْهَا فَقَالَ: تقَاتل مَعهَا مُضر، مضرها الله فِي النَّار، وأزد عمان سلت الله أَقْدَامهَا، وإن قيسا لن تنفك تبغي دين الله شرا حَتَّى يركبهَا الله بِالْمَلَائِكَةِ وَلَا يمنعوا ذَنْب تلعة. يرويهِ معمر عَن وهب عَن أَبى الطُّفَيْل عَن حُذَيْفَة. قَالَ أبو زيد: الماضر من اللَّبن الَّذِي يحذي اللِّسَان. يُقَال: قد مُضر اللَّبن يمضر مضورا، وَكَذَلِكَ النَّبِيذ. قَالَ وَقَالَ أَبُو الْبَيْدَاء: اسْم مُضر مُشْتَقّ مِنْهُ. وَقَالَ بَعضهم: مُضر سمي لبياضه. وَمِنْه مضيرة الطبيخ وَلَا أرى المضيرة أَيْضا الا من اللَّبن الماضر؛ لِأَنَّهَا تطبخ بِهِ فَهِيَ فعيلة بِمَعْنى مفعولة. وَقَوله: مضرها الله فِي النَّار أَي: جمعهَا فِي النَّار واشتق لذَلِك لفظا من اسْمهَا. وَتقول: مضرنا فلَانا فتمضر وقيسناه فتقيس أَي: صيرناه كَذَلِك بِأَن نسبناه إِلَيْهَا فَصَارَ. **قَالَ الْكسَائِي: يُقَال ذهب دَمه خضرًا مضرا، وَذهب بطرا اذا بَطل، فإن لم يكن مُضر فِي هَذَا الْموضع اتبَاعا فقد يجوز أَن تجْعَل مضرها الله فِي النَّار مِنْهُ.** وَالتَّفْسِير الأول أعجب إِلي..."[15]

6- «أعوذُ بِكَ مِنِ الرِّجْس النّجِس» الرِّجْسُ: القَذَر، وَقَدْ يُعَبَّرُ بِهِ عَنِ الْحَرَامِ والفعلِ الْقَبِيحِ، وَالْعَذَابِ، والَّلعنة، وَالْكُفْرِ، **والمرادُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الأولُ. قال الفَرّاء: إذا بَدأَوا بِالنَّجِسِ وَلَمْ يَذْكُرُوا مَعَهُ الرِّجْس فتحُوا النُّونَ والجيمَ، وإذا بَدأُوا بِالرِّجْسِ ثُمَّ أتْبَعُوه النّجسَ كَسَروا الْجِيمَ...**"[16] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «نَهى أَنْ يُسْتُنْجَى بِرَوثةٍ وَقَالَ: إِنَّهَا رِجْسٌ» أَيْ مُسْتَقذَرة، وَقَالَ أَبُو عبيد: فِي حَدِيث النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام أَنه كَانَ إِذا دخل الْخَلَاء قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذ بك من الرجس النَّجس الْخَبِيث المخبث الشَّيْطَان الرجيم. قَوْله: الرِّجس النَّجِس زعم الْفراء أَنهم إِذا بدأوا بِالنَّجسِ وَلم يذكرُوا الرجس فتحُوا النُّون وَالْجِيم وَإِذا بدأوا بالرجس ثمَّ أتبعوه النَّجس كسروا الجيم. **وَقَوله: الْخَبِيث المخبث، فالخبيث هُوَ ذُو الْخبث فِي نَفسه، والمخبث هُوَ الَّذِي أَصْحَابه وأعوانه خبثاء،** وَهُوَ مثل قَوْلهم: فلَان قوي مُقوٍ، فالقوي فِي بدنه، والمقوي أَن يكون دَابَّته قَوِيَّة - قَالَ ذَلِك الْأَحْمَر ، **وَكَذَلِكَ**

قَوْلهم: هُوَ ضَعيف مُضعِف، فالضعيف فِي بدنه والمضعف فِي دَابَّته وعَلى هَذَا كَلَام الْعَرَب. وَقد يكون أَيْضا المخبث أَن يخْبث غَيره – أَي يُعلمهُ الْخبث ويفسده..."[17]

7- قَالَ أَبُو عبيد: فِي حَدِيث سعيد بن جُبَير أَنه سُئِلَ عَن مُكَاتِبٍ اشْترط عَلَيْهِ أَهله أَلَا يخرج من الْمصر فَقَالَ: أَثْقَلْتم ظَهره وجعلتم الأرضَ عَلَيْهِ حَيْصَ بيص ، قَالَ أَبُو عبيد حدثت بِهِ عَن شريك.**قَالَ الْكسَائي والأصمعي: أَحدهمَا حِيصَ بِيصَ بِكَسْر الْحَاء وَالْبَاء وَالْآخر حَيْصَ بَيْصَ بفتحهما وَالْمعْنَى هَهُنَا جَمِيعًا التَّضْيِيق عَلَيْهِ يُقَال للرجل إِذا وَقع فِي الْأَمر لَا يطيقه وَلَا مخرج لَهُ مِنْهُ: وَقع فِي حِيصَ بِيصَ، وحَيصَ بيص، وحيص بيص..."**[18]

ويتضح مما سبق أن ما ورد من مواضع لدى الكوفيين وإن كانت قليلة في عددها إلا أنها حملت بداخلها نواة لدراسة هذه الظاهرة، سواء من حيث التعريف أو الغرض أو التقييد وسأعرب عن هذا في الآتي:

1- دور الكسائي في توضيح ماهية الإتباع، وتقييده له بأنه يكون إتباعا حينما لا يمكن التحدث بالكلمة الثانية منفردة، ولم يكن لها معنى ؛ ومن ثم كانت رؤية الكسائي للإتباع مرتبطة بتحقيق الشرط الذي نص عليه سابقا، وبخاصة أنه في بعض المواضع التى صُنِفَت إتباعا لم يقبل كونها هكذا إلا إن لم يكن لها معنى، وإذا جاز العكس تخرج من تصنيفها، فلا يجوز الجمع بين الاثنين، وهو ما عبر عنه بقوله :" يُقَال ذهب دَمه خضرًا مضرا، وَذهب بطرا إِذا بَطل فإن لم يكن مُضر فِي هَذَا الْموضع اتبَاعا فقد يجوز أَن تجْعَل مضرها الله فِي النَّار مِنْهُ "، ولعل هذا يعد ضربا من أضرب الإتباع " الذي يكون فيه الثاني بمعنى الأول فيؤتى به تأكيدا "[19] كما أن نصه على وجود هذه الظاهرة بكثرة في الكلام؛ ربما كان دافعا لدراسة مثل هذه الظاهرة وتفسيرها من قبل بعض النحاة ، وكذلك بعض الباحثين.

2- حرص بعض نحاة الكوفة كالكسائي، وابن الأعرابي على توضيح الغرض من الإتباع فقد كان من قبيل التوكيد، وأيضا تثبيت المعنى وتقويته[20] .

3- اتفاق كل من الكسائي، وابن الأعرابي وابن سلام الهروي والفراء على أن الإتباع يكون بين لفظين متتاليين لم يفصل بينهما فاصل، فهما يأتيان بلا واسطة أو حرف بينهما وهو ما اتضح عبر الشواهد التي استدل بها نحاة الكوفة، وبخاصة ابن سلام الهروي حيث نص على هذا عند تعرضه لـ "حياك الله وبياك"، ثم علق بقوله:" وَقال بعض النَّاس فِي بَيّاك: إِنَّمَا هُوَ إتباع، وَهُوَ عِنْدِي ... أَنه لَيْسَ بِاتِّبَاع وَذَلِكَ أَن الإتباع لَا يكَاد يكون بِالْوَاو وَهَذَا بِالْوَاو" ثم ساق شاهدا آخر ليؤكد ما ذهب إليه وهو " حل وبل " قائلا:" وَيُقَال أَيْضا: إِنَّه إتباع وَلَيْسَ هُوَ عِنْدِي كَذَلِك لمكَان الْوَاو..." وهو ما يثبت أن الإتباع عند أبي عبيد خاصة لا بد وأن يخلو من الواو أو الواسطة بشكل عام بين اللفظين. مثلما ذكر في شواهده " حار يار"، "وخضرا مضرا" وهو ما كانت عليه معظم المواضع بشكل عام كـ" جائع نائع، وعفريت نفريت، وثقة نقة، حقير نقير، سمج لمج ..."[21]

4- حرص أبو عبيد على ذكر الرأي الآخر، وهو ما كان سمة عند أبي عبيد اتسم بها في معظم آرائه، ولعل هذا التحري أو الحرص على تقديم وجهة نطر أخرى كان سببا في توسعة القاعدة، وعدم قصرها على رأي أوحد، وهو ما اتضح من شاهد أبي عبيد فهو إن كان يرفض إدراج الشاهد السابق – حياك الله وبياك – ضمن الإتباع فهناك من يقبله مثلما نص هو على ذلك ، وقد كان في الأصل بوأك حيث" قال:" الأحمر بوأك منزلا فقال: بياك لإزواج الكلام ليكون تابعا لحياك، كما قالوا جاءوا بالعشايا والغدايا، يريدون الغدوَات..."[22] وعليه يكون هناك رؤية أخرى للإتباع بأنه يجوز بين لفظين تفصل بينهما الواو، بالإضافة لما صاحبه من بعض الظواهر كالتخفيف والقلب والإبدال مثلما حدث في غدايا .

5- قد يكون الإتباع بين أكثر من كلمتين كأن يكون ثلاث كلمات وهو ما نوه عنه ابن سلام الهروي حينما روى الحديث قائلا :" إِنَّه حَار جَار ... وبعض النَّاس يرويهِ: حارّ

يارّ وَأَكْثر كَلَامهم بِالْيَاءِ" "ومن ثم فإن استعمال الكلمات الثلاث معا يكون من باب الإتباع فيُقال:"حار يار جار..."[23]

6- هناك بعض حالات الإتباع ترتبط في استعمالها بوزن معين وهو ما ذهب إليه الفراء حينما قصر استعمال " نِجْس " مع " رِجْس" شريطة أن تكون هذه الكلمة – نِجْس – على هذه الشاكلة أى الوزن ؛ لأنه عند فتح النون والجيم ستذكر مفردة دون "رجس"، وقد كان هذا مذهب الفراء الذي عبر عنه قائلا :" إذا بَدأَوا بِالنَّجِسِ وَلَمْ يَذْكُرُوا مَعَهُ الرِّجْس فتَحُوا النُّونَ والجيمَ، وإذا بَدأُوا بِالرِّجْسِ ثُمَّ أَتْبَعُوه النّجسَ كَسَروا الْجِيمَ" فضلا عن موقف أبي عبيد الذي أوحى بإجازة أن تكون الكلمة موضع الاتباع لها معنى آخر، وهو ما عبر عنه بقوله:" وَقَوله: الْخَبيث المخبث، فالخبيث هُوَ ذُو الْخبث فِي نَفسه، والمخبث هُوَ الَّذِي أَصْحَابه وأعوانه خبثاء" وهو نوع آخر من الإتباع "تكون فيه الكلمة الثانية ذات معنى معروف إلا انها كالإتباع لما قبلها" [24]

7- ربما كانت قلة المواضع الدالة على الإتباع عند الكوفيين في كتب الحديث ترجع إلى أنها مرتبطة بالمادة ذاتها لغريب الحديث، فالمواضع التي تقتضي الحديث عن الإتباع لم تكن كثيرة مما ترتب عليه قلة الشواهد الدالة على هذا الأمر، وبخاصة أنهم كانت لديهم مواضع أخرى في بعض من الكتب التي اختصت بمثل هذه الظاهرة.

8- عكست بعض الشواهد الواردة عن الإتباع بعض الظواهر الصرفية التي صاحبت مثل هذه الظاهرة؛ كالإبدال أو القلب أو التخفيف، ولعلها في الوقت ذاته كانت سببا من أسباب وجوده.

9- قدمت معظم الشواهد الواردة عن الكوفيين حقيقة مهمة عن الإتباع مفادها أنه يأتي متفقا في الوزن؛ أي في صوائته وعدد حروفه، مختلفا في حرف واحد من حروفه، سواء كان في الأول أو الوسط أو الآخر مثل :" حار جار، خضر مضر، حيص بيص" مما أحدث عنه انسجاما صوتيا أو نغما موسيقيا بين الكلمات.

10- تعد الأنماط الإتباعية أنماطا تركيبية متغايرة من الوجهة الإعرابية، فقد ورد منه الجملة الاسمية المنسوخة مثل :" إنه حار جار" فقد جاءت الجملة مكونة من إن،

واسمها وخبرها الأول والثاني، الجملة الاسمية الناقصة، وهي التي حذف منها أحد أركانها كالمبتدأ، وذلك مثل:" ما قولكم: جائع نائع. أي هو جائع نائع، فالمبتدأ محذوف وتقديره "هو"، ومثلما كان في الجملة الاسمية، كان كذلك في الجملة الفعلية، ولكنه من المكملات كأن يقع حالا أو جارا ومجرورا كقوله:" لقيته صرحة برحة" ، أو :" أعوذُ بِكَ مِنِ الرِّجْس النّجِس" وهكذا ترى أن آراءهم مثلما كانت نواة واضحة في ماهيته وما يشترط فيها طبقا لرؤيتهم ، كذلك كانت صورهم متنوعة ومتغايرة. كل هذا أسهم في التنظير لها، وتناولها بالدراسة سواء من القدامى أو المحدثين.

وبعد التحليل السابق للشواهد الكوفيين في ظاهرة الإتباع تأتي أبرز النتائج:

خامسا- نتائج الدراسة :

1- كان للكوفيين دور في إبراز ظاهرة الإتباع من وجهة نظرهم الخاصة ورؤيتهم المستقلة واتفاقهم على أن ظاهرة الإتباع تكون بين لفظين متتاليين لم يفصل بينهما فاصل، فهما يأتيان بلا واسطة أو حرف بينهما.

2- تقييد الكسائي للإتباع بأنه يكون إتباعا حينما لا يمكن التحدث بالكلمة الثانية منفردة، ولم يكن لها معنى ؛ ومن ثم كانت رؤية الكسائي للإتباع مرتبطة بتحقيق هذا الشرط السابق وهو ما أوضحته فيما سبق.

3- تنوع الأنماط الإتباعية؛ حيث إنها لم تقتصر على تركيب بعينه وإنما ترد في الجملة الاسمية ، وأيضا في الجملة الفعلية.

4- عدم تطور هذه الظاهرة وانحسار شواهدها في المؤلفات القديمة، وهو ما يوحي بثباتها وعدم تجددها ربما لعدم وجود بيئة خصبة تستدعي وجود مثل هذه الظواهر ، وفي الوقت ذاته ثراء اللغة العربية وتنوعها بالألفاظ الدالة على القوة والتأكيد ربما كان أبلغ في التعبير أكثر من الألفاظ الدالة على الإتباع خاصة بأن هناك الكثير منها لم يكن دالا على معنى لذاته، وإنما مرتبطا بما قبله.

سادسا – المصادر والمراجع :

1- الآمالي – أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي – ج2 – ن: الهيئة المصرية العامة للكتاب – 1976م.

2- الإتباع – أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي – تحقيق: عز الدين التنوخي – ن: مجمع اللغة العربية – دمشق -1380هـ- 1961م

3- " الإتباع في اللغة " – علي حسين البواب – مجلة مجمع اللغة العربية الأردني - العدد 31- 1986 صـ 121

4- الإتباع والمزاوجة – أحمد بن فارس – تحقيق: كمال مصطفى – ن: مكتبة الخانجي – مصر - 1366هـ- 1947م

5- الإتباع والمزاوجة في ضوء الدرس اللغوي الحديث – عطية سليمان أحمد – ن: دار الكتب العلمية – القاهرة – 2004 م.

6- جمهرة اللغة – أبو بكر بن الحسن بن دريد – تحقيق: رمزي منير بعلبكي- ج3- ط1- ن: دار العلم للملايين – بيروت – لبنان- 1988.

7- شرح الكوكب المنير المسمى بمختصر التحرير – الشيخ محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحي الحنبلي المعروف بابن النجار - المجلد الأول – تحقيق: محمد الزحيلي، نزيه حماد – ن: مكتبة العبيكان – الرياض - 1413 – 1993م

8- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها – أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا– تحقيق: السيد أحمد صقر- ن: الهيئة العامة لقصور الثقافة – الذخائر – 2003م.

9- غريب الحديث- أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي الخطابي. تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي. – ط2 – ن: دار الفكر- 1422 - 2001.
10- غريب الحديث - أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي. تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان – ط1 – ن: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن ، 1384 هـ - 1964 م
11- غريب الحديث - أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري . د. عبد الله الجبورتي- ط1 - مطبعة العاني – بغداد – 1397- 1977م.
12- الفاخر في الأمثال – المفضل بن سلمة بن عاصم الضبي – تحقيق: محمد عثمان – ط1 – ن: دار الكتب العلمية – لبنان – 2011م.
13- لسان العرب – ابن منظور – تحقيق: عبدالله علي الكبير – محمد أحمد حسب الله – هاشم محمد الشاذلي - ن: دار المعارف – القاهرة – 1041هـ – 1981م.
14- مجالس ثعلب – أبو العباس أحمد بن يحي ثعلب – تحقيق: عبد السلام محمد هارون – القسم الأول – ن: دار المعارف – مصر- 1960م.
15- مختار الصحاح –أبو بكر بن عبد القادر الرازي- ط1 – ن/ المطبعة الكلية الفاخرة - لصاحبها عبد الله محمد الكتبي – مصر- 1329هـ.
16- المزهر في علوم اللغة وأنواعها – عبد الرحمن جلال الدين السيوطي – ج1- ط3 – ن: مكتبة دار التراث – القاهرة
17- النهاية في غريب الحديث والأثر- الإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير– قدم له: علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري – ط1- ن: دار ابن الجوزي- جدة - الرياض – 1421هـ .

الهوامش

[11] ينظر لسان العرب – ابن منظور – المجلد الأول - ج5 – مادة تبع – صـ 416، وينظر " الإتباع في اللغة " – علي حسين البواب – مجلة مجمع اللغة العربية الأردني – العدد 31- 1986 صـ 121

[2] وينظر مختار الصحاح – فصل الباء والتاء باب العين – صـ 297 – مادة تبع .

[3] المزهر في علوم اللغة – السيوطي – ج1 – صـ415 ، غريب الحديث – القاسم بن سلام – ج1 – ص 361 -362 .

[4] مجالس ثعلب – أبو العباس أحمد بن يحي ثعلب – تح/ عبد السلام محمد هارون – القسم الأول – ن/ دار المعارف – مصر- 1960 – صـ7 –

[5] الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها – أحمد بن فارس – صـ226 ، ينظر الإتباع والمزاوجة في ضوء الدرس اللغوي الحديث – عطية سليمان أحمد – ن/ دار الكتب العلمية – القاهرة – 2004 – صـ16، كتاب الإتباع – أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي – تح/ عز الدين التنوخي – ن/ مجمع اللغة العربية – دمشق – 1380 هـ – 1961م – صـ 3 في المقدمة .

[6] ينظر الإتباع والمزاوجة – أحمد بن فارس – تح/ كمال مصطفى – ن/ مكتبة الخانجي – مصر – صـ 28

[7] ينظر الآمالي – أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي – ج2 – ن/ الهيئة المصرية العامة للكتاب – 1976– صـ232

[8] انظر الإتباع – أبو الطيب اللغوي – صـ 4 المقدمة .

[9] شرح الكافية – ج1 – صـ333.

[10] غريب الحديث – القاسم بن سلام – ج1 ص 361 -362

[11] الأنعام: 99

[12] غريب الحديث – القاسم بن سلام – ج1 ص 362 - 363 .

[13] غريب الحديث – الخطابي - ج1 صـ 690.

[14] غريب الحديث – الخطابي - ج 1 صـ 420.

[15] غريب الحديث – ابن قتيبة الدينوري – ج2 – صـ 250- 251

[16] النهاية في غريب الحديث والأثر -- باب الراء مع الجيم – ص 348.

[17] غريب الحديث – القاسم بن سلام – ج1 ص 311

[18] غريب الحديث – القاسم بن سلام الهروي – ج2- صـ427.

[19] ينظر الآمالي – أبو علي القالي– ج2 – صـ232

[20] ينظر شرح الكوكب المنير المسمى بمختصر التحرير – الشيخ محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحي الحنبلي المعروف بابن النجار – المجلد الأول – تح/ محمد الزحيلي، نزيه حماد – ن/ مكتبة العبيكان – الرياض – 1413 – 1993 صـ 144- 145، وينظر المزهر في اللغة – صـ415

[21] جمهرة اللغة – أبو بكر بن الحسن بن دريد – تح/ رمزي منير بعلبكي- ج3- ط1-– ن/ دار العلم للملايين – بيروت – لبنان 1988- باب جمهرة من الإتباع- صـ1253

[22] الفاخر في الأمثال – المفضل بن سلمة بن عاصم الضبي – تح/ محمد عثمان – ط1 – ن/ دار الكتب العلمية – لبنان – 2011 - صـ 42

[23] كتاب الإتباع – أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي – تح/ عز الدين التنوخي – ن/ مجمع اللغة العربية – دمشق 1380- 1961 - صـ35

[24] الإتباع والمزاوجة – ابن فارس – صـ28